

9 | أحاديث الأحكام | السواك وأهميته | فضيلة الشيخ أ د أحمد

النقيب

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واهبابه ومن تبع هداه الى يوم نلقاه ثم اما بعد

احبتي في الله السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

فهذا حديث حديث جديد من احاديث الاحكام يشتمل على توجيه غفل عنه كثير من المسلمين في هذه الازمان وهذا الهدى الذي غفل

عنه كثير من المسلمين في هذه الازمان فيديو السواك - [00:00:29](#)

اعمال السواك بل ان بعض العلمانيين والطاعين في دين الله عز وجل يهملون في السواك ويقولون انه قذارة لانك تستخدم السواك

ثم بعد ذلك تستخدمه مراكا ثانية وثالثة فيبقى من لعابك فيه ما يبقى - [00:00:52](#)

وهذا فيه دلالة على القذارة وعدم النظافة وهذا كلام يعني من افسد ما يكون بان السواك به مادة يا طيبة وعطرية وتنقي الاسنان

والان هناك شركات اجنبية تستخلص معجون الاسنان من مادة السواك - [00:01:18](#)

اه السواك مطهرة للفم كما آتت من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها السواك مطهرة للفم مرضاة للرب والسواك وعود من الاراك

اسمه الاراك يقطع منه آآ هذه العيدان - [00:01:47](#)

وهذه العذاب منها الطويل والقصير وتقص على حسب الحاجة ثم تأخذ آآ شيئا يسيرا من قدام السواك كالفرشاة ويستعمل هذا السواك

عرضا كما ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشوص فاه عرضا. عرضا هكذا - [00:02:13](#)

هذا عرضا والطب الحديث يقول بان هذه الطريقة الصحيحة لاستعمال معجون الاسنان لانك لو استعملت فرشاة الاسنان طولا هكذا

فانك تجرح اللثة وتسبب نزيفها لكن افضل طريقة لاستعمال فرشاة الاسنان هي الطريقة التي اخبر عنها رسول الله صلى الله عليه

وسلم وحكى عنه - [00:02:39](#)

انه كان يشوف فمه عرضا ثم انه بعد ان تتأكل هذه الفرشاة فانها تقطع ولا بأس بغسلها بعد كل مرة او بعد عدة مرات حتى تكون

نظيفة ووردت في ذلك بعض الآثار - [00:03:06](#)

اه حديث اليوم اه فيه دلالة جميلة وهذا الحديث في البخاري وفي مسلم عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم قال لولا ان اشق على امتي - [00:03:29](#)

لامرتهم بالسواك مع كل وضوء عند كل صلاة الله لماذا لا يصحب المسلمون السواك السواك بسيط اجعله في الجاكيت في البدة في

القميص بالبطو اجعله في اي شيء بسيط احنا بنشوف الناس بتحمل المحمول والمحمول قد السواك اضعاف مضاعفة ويحملونه دون

غضابة - [00:03:47](#)

ما الضير ان يحمل السواك بل ان الذين يشربون السجاير يحملون علب السجاير واكبر من السواك عدة اضعاف فاذا حمل المسلمون

السواك وتسواك بالسواك كان ذلك اظهرا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم وسنته - [00:04:19](#)

النبي عليه الصلاة والسلام كان يستعمل السواك عند الصلاة. وعند الوضوء وعند دخول البيت. وعند النوم وعند الاستيقاظ من النوم

وفي كل وقت في كل وقت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعمل السواك. لدرجة انه قال لولا ان اشق على امتي - [00:04:39](#)

لامرتهم بالسواك مع كل وضوء عند كل صلاة كلمة لولا نتأمل الجمل الآتية لولا التيقظ لسرقنا اذا احنا سرقنا لم نسرق بسبب ماذا

التيقظ وذلك بيسموها اداة الاداة دية بيسموها امتناع لوجود امتناع يعني امتناع الثاني لوجود الاول - [00:05:00](#)

امتناع الثاني لوجود الاول. اذا امتنعت السرقة لوجود الاول هو الايه؟ التيقظ لولا المذاكرة لرسبت يبقى امتنع الثاني اللي هو الرسوب لوجود الاول اللي هو المذاكرة وهذا كله باذن الله تعالى - [00:05:30](#)

طب هنا لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك اذا لم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسواك من اجل ماذا؟ خشية وقوع المشقة على امتي. لولا ان اشق يعني لولا المشقة - [00:05:48](#)

التي تقع على امتي لامرتهم بالسواك والنبي صلى الله عليه وسلم يؤسس هنا لقاعدة مهمة جدا وهي ان المشقة تجلب التيسير ان المشقة تجلب التيسير لان ربما لا يتهيا لكل الناس استعمال السواك. هناك الذين يسافرون وهناك الذين يحاربون - [00:06:06](#)

وهناك انماط كثيرة من الناس ربما لا تستطيع استعمال السواك وربما هناك آآ آآ اناس يعملون في بعض الحرف الاطباء الذين ربما يجرون عمليات بالساعات الطويلة وكالخبازين الذين يقفون امام بيت النار ليخبزوا الخبز - [00:06:30](#)

هؤلاء الناس لربما لا يتهيا لهم استعمال السواك فلو امر النبي عليه الصلاة والسلام بالسواك وجعله واجبا على الامة لكان في ذلك ايقاع المشقة بالامة وآآ آآ والخرج مرفوع عن هذه الامة - [00:06:50](#)

والعسر مرفوع عن هذه الامة وكل مشقة تجلب تيسيرا. وقال الله وما جعل عليكم في الدين من حرج وما جعل عليكم في الدين من حرج يبقى اذا من اجل رفع الحرج - [00:07:09](#)

وعدم وقوع الامة في المشقة كان السواك ليس واجبا بل نزل من درجة الوجوب الى درجة ماذا؟ السنة والاستحباب ايضا السنة آآ ان تستعمل السواك في كثير من احوالك لان السواك - [00:07:26](#)

من جملة سنن الفطرة كما صح عن الرسول صلى الله عليه وسلم ففي صحيح مسلم من حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عشر من سنن الفطرة جعل منها السواك - [00:07:48](#)

اي ان الفطرة الحسنة آآ تقبلوا ولا ترفضوا استعمال السواك اه لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك مع كل وضوء وكان الصحابة آآ يجلبون السواك ويستخدمونه دوما وكلنا يعرف حديث عبدالله بن مسعود عندما - [00:08:05](#)

صعد شجرة الارك ليأخذ عودا من سواك. فكانت الريح تتكفأ يقال فضحك الصحابة فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم تضحكون اتعجبون من دقة ساقيه؟ والذي نفسي بيده انهما لاثقل عند الله من جبل احد - [00:08:31](#)

يبقى اذا عندما يرى الابناء اباؤهم يستعملون السواك فان ذلك اظهار للسنة فان ذلك الامر اظهار للسنة وتأكيد على مدى الالتزام بهدي النبي صلى الله عليه وسلم. فالله تعالى اسأل ان يمسكنا - [00:08:51](#)

في سنن النبي صلى الله عليه وسلم ما استطعنا وان يحفظنا من بين ايدينا ومن خلفنا. وعن ايماننا وعن شمائلنا ومن فوقنا ونعوذ بعظمته سبحانه وتعالى ان نغتنل من تحتنا صلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله - [00:09:11](#)

وصحبه وسلم - [00:09:32](#)